نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

واليد والسمع والبصر ولا يشبه الكلام من الخالق والمخلوق سائر الصفات وقد فسرنا لك في صدر هذا الكتاب تفسيرا فيه شفاء إن شاء الله .

وأما قولك إن قالوا القرآن هو الله فهو كفر فإنا لا نقول هو الله كما ادعيت فيستحيل ولا نقول هو غير الله فيلزمنا أن نقول كل شيء غير الله مخلوق كما لزمك ولكنه كلام الله وصفة من صفاته خرج منه كما شاء أن يخرج والله بكلامه وعلمه وقدرته وسلطانه وجميع صفاته غير مخلوق وهو بكماله على عرشه .

وأما قولك في القراءة والقارئ والمقروء إن لكل شيء منه معنى على حدة فهذا أمر مذاهب اللفظية لا ندري من أين وقعت عليه